أهمية التعليم بالصورة في كتب الطور الابتدائي - كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجا -

The Importance of Education by Images in the Primary School - The Case of the First Year of Primary School's Book -

دالي صباح*
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد - الجزائر
dalisabah@yahoo.fr

تاريخ الوصول: 24-05-2021 تاريخ القبول: 12-07-2021 تاريخ النشر: 13-05-2022

ملخص: سيطرت الصورة على جميع المجالات دون استثناء، خاصة بعد التطور التكنولوجي و الرقمي. و هي ضرورية للإنسان لمعرفة الأشياء، و ربط الدال بالمدلول، ومن ثم دخلت المجال التعليمي . و طغت الصور و الرسومات في مختلف الكتب التعليمية، خاصة منها كتب الطور الأول، وهي متنوعة النشاطات و المعلومات . حيث أصبح من الصعب الاستغناء عنها لأنها وسيلة ضرورية لتبسيط المفاهيم للطفل خاصة في بداية تكوينه اللغوي. وعليه فهي تعتبر الأداة الفعلية للعلمية التعليمية و أساسية في هذا المجال، لأنها تستطيع أن ترسخ في ذاكرة المتعلم ما لا تستطيع اللغة الحرفية الشكلية أن تبقيه، ولهذا يجب أن يكون توظيفها في الكتاب المدرسي بقدر من الموضوعية و العلمية.

الكلمات المفتاحية: الصورة، التعليمية، الكتاب المدرسي، التعليم الابتدائي.

Abstract: Image has dominated in all the areas without exception, especially after the technological and digital development. It is necessary for people to learn things, and to relate the signifier to the signified, and then it entered the educational field. Images and drawings prevailed in the various educational books, especially the in the primary school's book, which have a variety of activities and information. As it became difficult to dispense with it because it is a necessary to simplify concepts for the child, especially at the beginning of their language learning. Accordingly, it is considered the actual educational and fundamental tool in this field, because it can entrench in the memory of the learner what the formal literal language cannot keep, and for this it must be used in the textbook with a degree of objectivity and scientific impact.

Keywords: Image – Didactics – School Book - Primary School

* - دالي صباح.

مقدمة:

تحتلّ الصورة مكانة مرموقة في حياتنا اليومية، إذ تعدّ إحدى لغات البشرية، فهي تستحق التأمل والبحث بوصفها حقلا جديدا من حقول المعرفة العابرة للمجالات المعرفية، كما تعدّ صناعة تتحكم في قطاع واسع من التخصصات المختلفة للعلوم وتحمل في طيّاتها دلالات ومعاني ورموز أعطتها قيمة. لذلك أدرك القائمون على علوم التربية والتعليم أهمّيتها في التأثير على فكر الإنسان ووجدانه فأولوها عناية كبيرة واهتمام بليغ بما أنّها أداة اتصال فاعلة في التحولات الفنية والثقافية ووسيلة اتصال فعالة تترجم ما يحتاجه الإنسان من أفكار ومستجدّات ومحقّقة بذلك دورا خطابيا وحضاريا وجماليا خاصة في مرحلة الطفولة، فهي مادة الإدراك الأولى وأساس عمليات التفكير والتحصيل، وأصبح تأثيرها في التواصل اليوم أمدا مسلّما به فهي المكوّن الرئيسي الذي لا غنى عنه في الرسالة التعليمية والتربوية الناجحة نظرا لما يتوفر فيها من خصائص مهمة، فقد أخذت مكان الكلمة لتصبح بذلك وسيلة وغاية لما فيها من متعة وتشويق وإثارة؛ والناس اليوم تعيش في عالم تشغله العوالم البصرية بكامل تفاصيلها وطرقها وغزوها. وإذا كان هذا حال الكبار مع الصور فلنا أن نتخيل ونتصور ما مدى تأثيرها على عقول الأطفال خاصة في عملية التعليم واكتسابه للمعارف الجديدة. وعليه أدركت المنظومة التربوية الجزائرية أهمية الصورة في التأثير على مرحلة الطفولة، منذ بدايات التعليم في الجزائر وصولا إلى المناهج والبرامج الجديدة في كتب الجيل الثاني، فأولتها عناية كبيرة، ويتجلى ذلك من خلال طغيان الصّور والرسومات المختلفة لتكون أقرب إلى نفس الطفل وأكثر إقناعا في إيصال الأفكار وتحقيق الأهداف المرجوة من كل نشاط ومن كل صورة في هذا النشاط لتصبح بذلك وسيلة وغاية في حد ذاتها.

ومن هذا المنطلق سنحاول الإجابة عن عدة تساؤلات في هذه الورقة البحثية، منها: ما هو مفهوم وأنماط الصّور التعليمية؟ وأين تكمن أهمية استخدام الصور التعليمية كوسيلة بيداغوجية ؟ وما هو الدور الذي تلعبه الصورة في تطوير الحصيلة اللغوية لدى التلميذ وتنمية أفكاره؟

1) تحديد مصطلحات الدراسة:

1. الصورة:

1. مفهومها: تعرف الصورة لغة في لسان العرب بأنّ الصورة في الشكل، والجمع صُوَر وصُوُرٌ وصِوَرٌ، وقد صوّره فتصوّر، والصيّر كالكيّس الحَسَنُها، وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة، وتصوّرت الشيء، توهّمت صورته، فتصوّر لي، والتصاوير التماثيل.[1] يقول الله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاء بِنَاء وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) [2]

يقول الفخر الرازي في تفسير الآية: " أولها حدوث صورته وهو المراد من قوله(صَوَّرَكُمْ)وثانيها حسن صورته وهو المراد من قوله (فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ)"[3]. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

" خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ"[4]، أي هيئة وصفته التي خلق عليها . ولعل ربط التصاوير والتماثيل بهذا المعنى هو الذي أدى إلى تنامي النظرة الازدرائية للصورة في الثقافة الإسلامية والتي ربطت بعبادة الأوثان.[5] والمصور اسم بين أسماء الله الحسنى وهو سبحانه الذي صوّر جميع الموجودات ورتبها.

أما اصطلاحا فقد ورد العديد من التعريفات لها لأنها موجودة في كل العلوم كاللغة والأدب والإعلام والاتصال والفلسفة فهي تمتد إلى الكلمة اليونانية (Icone) التي تشير إلى التشابه والتماثل والتي ترجمت إلى (Imago) في اللغة اللاتينية و(Image) في اللغة الانجليزية والفرنسية مع اختلاف في النطق.

وقد لعبت هذه الكلمة ودلالاتها دورا مهما في فلسفة أفلاطون، وكذلك في تأسيس كثير من أنظمة التمثيل أو التمثيل للأفكار (Représentation) والنشاطات في الغرب.[6]

أنواعها:

تعتبر الصورة من أهم الفنون التي تغمرنا في حياتنا اليومية حيث أصبح الاعتماد عليها عنصرا أساسيا، وسنذكر منها فقط بعض الأنواع على سبيل المثال لا الحصر، لأنه ليس موضوعنا، منها الصورة التشكيلية التي تستخدم في بناء الدرس وتنظيمه، والصورة الأيقونية التي تعتبر علامة سيميائية قائمة على وظيفة المماثلة، فهي عبارة عن أشخاص وخرائط، وتنقسم إلى صورة ثابتة مثل الشفّاف واللوحة الفنية والصور الفوتوغرافية أو أخرى متحركة.[7]

وهناك صنف آخر يندرج تحته ما يعرف بالصور الثابتة والتي تنقسم بدورها إلى قسمين: الصورة الجمالية والصورة النفعية والتي تضم الصورة الوثائقية، والصورة الإشهارية التي تستخدم لنقل المعرفة والمعلومات والصورة في هذه الحالة هي الإشهار لأنها تستعمل للإعلام والإخبار وإثارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا والصورة الإخبارية.

وفي تقسيم آخر للصورة نجد مجموعة الصور المعتمة، كالصور الفوتوغرافية والرسومات مثل: الرسوم البيانية، والأفلام الثابتة بمختلف أنواعها. كما نجد الشرائح الشفافة القابلة للعرض ضوئيا بمختلف المقاسات.[8]

وما يهمنا هنا هو الصورة التعليمية التربوية أو الديداكتيكية التي توظف في مجال التربية والتعليم لأنها تجسد واقع التربية، وتحمل في طياتها قيما بناءة وسامية، وتخدم المتعلّم في مؤسسته التعليمية بشكل من الأشكال. لأن الصورة عموما هي إعادة تشكيل للواقع، ولا ترتبط به إلا بقدر ما يصبح مكتسبا خصائصها الذاتية، بحيث يصبح للصورة واقعها الخاص[9]. وهي ضرورية للإنسان لمعرف الأشياء، وربط الدّال بالمدلول حتى يدركها إدراكا حسيا وينفعل بها. وعن الإدراك الحسي ينشأ التصور الذي هو مرور الفكر بالصور الطبيعية التي سبق أن شاهدها والفعل بها ثم اختزنها في مخيلته.فالصورة الملونة في الكتب المدرسية تكشف للطفل فاعلية أثناء مراحله الدراسية الأولى، لأنّ الصورة في المجال التعليمي وسيلة تعليمية مساعدة كوسيط، يتم من خلالها تحقيق وظيفة تعليمية معينة، كالعرض والوصف والتحليل والبرهنة وغيرها[10]وتساعده في اكتسابه مهارة الأداء اللغوي–طبعا– بما يناسب عمره وفكره وميولاته الشخصية.

2. وصف الكتاب المدرسي:

يمتاز الكتاب المدرسي بعدة خصائص تجعله وسيلة لا غنى عنها في العملية التعليمية، لا سيما لدى التلاميذ الأطفال باعتبارهم مصدر الثّروة الحقيقية لأي مجتمع، وهم أمله في تحقيق مستقبل أفضل، والاهتمام بالطفل والطفولة في مرحلة التعليم الأولى ضروري جدا. ولأن هذه المرحلة من أشد المراحل العمرية ارتباطا بالألوان والصور والرسوم،

كيف لا والطفل منذ ولادته وأيامه الأولى يحاول التّعرف على محيطه من خلال البصر إلى أن يبلغ سن التعلم فيدخل عالم الروض والمدارس. ولذلك فإنّ أي منظومة تربوية في أي بلد كان ومهما كان مؤشر التنمية في هذا البلد تسعى إلى تحقيق مجموعة من الكفاءات والقدرات المستهدفة الخاصة بالمتعلم، ومن خصائص الكتاب المدرسي أن لفظة الكتاب مقرونة غالبا بوصف " المدرسي" تمييزا له عن باقي الكتب المعرفية والثّقافية الأخرى الموجهة لشرائح وفئات مختلفة من القرّاء، هو أحد الدّعامات الأساسية في العملية التعليمية –كما قلنا– لأنّه "الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنّها الأداة، أو إحدى الأدوات على الأقل، التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا، فهو المرجع الأساس الذي يستقي منه التلاميذ معلوماتهم أكثر من غيره من المصادر، وفضلا عن ذلك هو الأساس الذي يستند إليه المدرّس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة".[11]

وهو أيضا الطريقة المنظّمة التي تحتوي المواد والمحتويات ومنهجية التدريس "فالكتاب المنهجي المدرسي الورقي يطرح محتوى المعارف التي ينبغي على التلميذ أن يكتسبها في مجال تعليمي مرتبط بمستوى معين. والكتاب المدرسي يقترح دروسا تترافق مع وثائق وصور، خطاطات، خرائط، نصوص، إحالات بيبليوغرافية... وهذه الوثائق تصاغ حصدا أو تستنسخ لهذا الغرض".[12]

وبالجملة، تعتبر الكتب المدرسية من أهم السندات التربوية، فهو تفصيل وتوضيح عملي لما يقترحه المنهج، ومساعد قوي في إكساب المتعلم الحقائق لسهولة استعماله واستغلاله لما يملكه من معلومات، إذ يجمع محتويات المادة الدراسية، مع أمثلة وتمارين، ويسهل حمله ونقله من مكان لآخر، "ويظل الكتاب المدرسي وغيره من الكتب والمطبوعات من أهم المصادر التعليمية على الرغم من انتشار الوسائل التعليمية المختلفة"[13] بالرّغم من التطور التكنولوجي والعلمي الذي أسفر عن إنتاج العديد من الوسائل التعليمية وتكمن أهميته في العناصر التالية:[14]

- الكتاب المدرسي يلازم التلميذ خلال مراحل تمدرسه فهو المصدر الأساس الذي يستقي منه المعرفة.
- الكتاب المدرسي يحدد للمدرّسين الذي ينبغي تدريسه للتلاميذ وكيف، فهو يشمل توزيع المواد والمنهجية المتّبعة.

2) أهمية الصورة التعليمية:

وللصورة كما رأينا أنواع كثيرة في ظل الاستخدام الواسع لها، فقد توسّعت بحسب موضوعاتها وأغراضها، وما يهمنا منها هو الصورة التعليمية وأهميتها في الكتاب المدرسي للطور الابتدائي، لأنّها ضرورية مثل باقي الوسائل البيداغوجية الأخرى لما تمتدّه من آليات تساعد في تقديم المادة وتوجيه الرسالة الخطابية إلى المرسل إليه (أي المتعلم) وترسيخ مكتسباته وتنميتها، ويجب أن تتفاعل مع باقي العناصر بهدف بلوغ نتائج المنهج وبالتالي فإنّ الأستاذ حينما يخطط مواقف التدريس اليومية يفكر باستمرار فيما يناسب الدرس وكيفية استعماله للصورة والرسوم لتكون رابط بين المكون اللفظي والمعجم ومتصوره إذ تساعد المعلم بشكل فعال على ربط المتعلم بعالمه الذي خيّره وبالتالي تحصل

المعرفة اللّغوية وتكتسب المهارة اللغوية[15] ويرى الباحثون أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في وظيفتها الفعالة وقدرتها الشديد من التلميذ الميال للأشكال والألوان والتي تجلب إنتباهه وتوحي له بالفكرة لأنّ قيمتها تكمن في كونها:[16]

1- تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية.

2- تمنح المتعلم بعدا للمقارنة بين الأبعاد والمسافات والأشكال والحجوم.

3- تعين بشكل فعال المتعلم على التفكير الاستنتاجي.

كما يرى البعض أن أهميتها تكمن في أنها:[17]

1- متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض والشكل.

2- العامل المشترك بين أغلب العروض التعليمية.

3- سهلة وسريعة الإنتاج ويسهل إيجادها والحصول عليها وهي عامل ارتباط معرفي في مسار المتعلم، ونستطيع تحقيق الهدف المرجو منها.

وهي تحتل مكانة هامة في تدريس اللغات، حيث توظّف كترجمة للملفوظ أو للإشارة إلى سياق التواصل، أو كمرجع للعلامة اللغوية وغير ذلك، وفي تدريس العلوم توظّف لوصف الظواهر وأسمائها أو لعرض الظواهر الحية وملاحظتها، وفي الاجتماعيات ترتبط الصورة بالحدث التاريخي أو بملاحظة ظواهر جغرافية معينة، وبذلك يشترط في الصورة أن تكون واضحة المعالم محدودة المعلومات، مرتبطة بمادة التدريس، ذات جمالية، ومساحتها مناسبة للمشاهدة[18]

الصورة التربوية أو التعليمية هي صورة هادفة ومؤثرة في التواصل وايضاح المعنى، وأداة بيداغوجية مهمة، لأن الثقافة البصرية هي المكوّن الحاسم لجُل عمليات التواصل، ولأنها تحمل عامل الثقافة والتشويق والإثارة فيها من الدقة والتركيز وتوضيح الأفكار وجذب للانتباه. ومن حيث " سيمة الصورة ودلالتها فهي أكثر تعبيرا وتوضيحا من الكلمات اللغوية، وأكثر تأثيرا في تنشئة الطفل وتدريبه على المعرفة، ومن تمّ فصورة واحدة تغني عن ألف كلمة،و لذلك تلتجئ وسائل الإعلام إلى توظيف الصورة في عملية التواصل ونقل الخبر، فهي أبلغ للتعبير عن أي حدث موجود".[19]

وتتجلى أهميتها في الكتب المدرسية أيضا انطلاقا من مبدأ تنمية قدرات الطفل في العملية التعليمية، ذلك لأن الطفل يمر بمرحلة التكوين في عدة مجالات منها المجال الحسي والعقلي والمعرفي والاجتماعي والتواصل واللغوي فهذه المجالات تحتاج للنمو بشكل يومي وسلس وتتطلب وسائل تعليمية (منها الصورة) نستطيع من خلالها تعميم المعرفة والعلوم على جميع ما يقع عليه بصر الطفل، وبذلك نجلب انتباهه لتلقي العلم، ولا يمكن ايصال المعرفة للطفل دون استعمال الصورة فهي بمثابة المنبر الأكثر قدرة على تنشئة الطفل وتنمية إدراكه، ففي عملية التعلم بالصورة يبدأ الطفل بالانتباه أيضا، وعن طريق الصورة أو بواسطتها يتلقى الطفل المثيرات العقلية والحسية ويضعها في دائرة اهتمامه ولاتتم عملية إدراك الصرة بمعزل عن لغة الحوار[20].

ومن خلال إلحاح الباحثين والبيداغوجيين على أهمية الصورة التعليمية، تظهر فاعليتها وتأثيرها المباشر على المتعلم، وكذلك تجاوبه السريع معها، كما أسفرت عليه نتائج أبحاثهم التي أكدت تفوق التلاميذ الذين يتعاملون مع الصورة في التحصيل العلمي على الذين لا يتعاملون معها.[21] كما أن الاستفادة من الصورة تتوقف على الطريقة والكيفية ومدى التعامل معها.

الصورة في كتاب السنة الأولى ابتدائي وصف و تقييم:

تعد الصورة و الرسوم من أبرز الوسائل التعليمية، كما سبق ذكره، كونها تسمح بتحقيق أهداف تربوية وتعليمية مرجوة، و لأن الفرد يحصل عليها عن طريق البصر، و يدركها إدراكًا أفضل و أوضح مما لو قرأ أو سمع عنها. وباعتبارها مكون أساسي و ضروري من أجل الوصول بالمتعلم إلى وضعيات تعليمية سليمة.

إن لشكل الكتاب و إخراجه أثر كبير على التلاميذ، لأنه يوفر لهم عنصر الإثارة و التشويق و الرغبة في الاطلاع على محتوياته، و هذا ماوجدناه في الكتاب النموذج بحيث يحتوي الغلاف الخارجي على صورة مشوقة لتلميذين ورآهما مدرسة، أقلام ملونة و محفظة . و اختيار هذا النموذج لكتاب السنة أولى ابتدائي، ليس صدفة أو اعتباطا و إنما باعتبار هذه السنة من الأطوار الأولى للتعليم بالإضافة إلى السنة الثانية من التعليم الابتدائي، حسب التقسيم الوزاري الأخير للأطوار التعليمية .

و لأنها تعد أكثر المراحل التعليمية التي يرتبط فيها المتعلمون بالصور،و تكون الخبرات و المعارف لدى الطفل في حالتها الدنيا، و بالتالي هو أحوج إلى الصور و أدوات الإيضاح، و أيضا نتيجة التفكير في حساسية المرحلة العمرية .

و يمثل الكتاب المدرسي وثيقة مرجعية رسمية و مهمة للمادة العلمية و وسلة تعليمية مساعدة على توجيه العمل في القسم مع المتعلمين، أشرفت عليه لجنة تأليف على رأسها مفتشان أحدهما للتعليم المتوسط بتولي الإشراف العام على الكتاب ، و آخر للتعليم الابتدائي، و استشاريان تعليميان و بيداغوجيان،و فريق تقني تولى الإشراف و التنسيق، و معالجون للصور.[22]

و يقع الكتاب في 145 صفحة من الحجم الكبير، تضمن تقديما من إنشاء لجنة التأليف تصدرته البسملة وصورة صغيرة لمحفظة وأقلام و كراس و خلا من فهرس الموضوعات و أحتوى على جدول المحتويات. كما اعتمد على كم هائل من الصور و الرسومات الملونة المريحة و المتناسقة الألوان إذ يبلغ عددها (106) صورة ولا تخلو أي صفحة من صورة معينة . وهي تشكل أكبر حيز في الصفحة، مما يبرز وعي المشرفين و التربويين بوظيفتها و بيداغوجية أهدافها، و هي متنوعة أيضا بين الصور الكبيرة و الصور الصغيرة، و تتنوع بالنسبة لموقعها في صفحة الكتاب بين التموقع في أعلى الصفحة أو أسفلها.

و في وصفنا للكتاب النموذج و تقييمه لاحظنا اعتماد كتاب اللغة العربية و التربية إسلامية و التربية مدنية للسنة الأولى ابتدائي للجيل الثاني اعتمد على كم هائل من الصور كما قلنا سابقا و الرسومات و الأشكال التوضيحية لأنه متنوع النشاطات بين قراءة و كتابة و تعبير و إملاء و غيرها، معبرة عن الظواهر المتنوعة التي تجذب التلميذ

وتدفعه إلى السعي الحثيث نحو قرأتها، فضلا عن إدراكه لاحقا بالمستويات اللغوية التي تمنحه رصيدا لغويا يستثمره فيما بعد في سائر أطواره التعليمية .

الصورة الأولى:

وردت هذه الصورة[23] في درس القراءة في اللغة العربية، ضمن المقطع أو المحور الأول "عائلتي" و عنوان النص أحمد يرحب بكم، و الهدف التعليمي من هذا الدرس أن يتعرف المتعلم على شخصيات الأسرة التي سترافقه في هذا الكتاب. فقد بدت خطوط الرسم واضحة على أفراد الأسرة (الأم و الأب و الأبناء) و ألوانهم مزيج بين البرتقالي و الأزرق و الوردي و هي جميعا تريح النظر. و تظهر لنا القيمة الاجتماعية في الصورة من خلال التواصل و الحوار داخل الأسرة و بين الأفراد و الاجتماع على طاولة الأكل . وهنا يظهر جليًا البعد الاجتماعي في علاقة الطفل بأقاربه مثل الوالدين و الإخوة.

الصورة الثانية:

جاءت هذه الصورة في درس الغذاء الصحي[24] و تظهر طاولة تظم الطبق التقليدي المعروف بالكسكس، وسلطة مشكلة و تميزت بالتنوع في الألوان، و شخصيات الصورة في شكلها مستوحاة من الأسرة الجزائرية . عكست هذه الصورة جوانب مختلفة من الحياة و تقاليد يراد غرسها في التمعلمين وتظهر فيها قيمة ثقافية من خلال صورة الكسكس بالخضر و هو من العادات و التقاليد و الموروث الجزائري. كما تشير الصورة، عن طريق الإشهار، للأواني الفخارية الموجودة على الطاولة.

الخاتمة:

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقول أن للصورة دور عظيم في التعليم بصفة عامة و تعليم الطفل بصفة خاصة، باعتبارها إحدى الفعاليات الأساسية في عملية التدريس، و ضرورة حضورها في كتب التعليم للاستعانة بها، ولأنها تؤدي إلى حماسة المتعلم تجاه المادة العلمية و تقضي على الملل لديه، لأنها تتراوح بين المعاني الحقيقية والمجازية.

ولهذا نجزم بأن نجاح العملية التعليمية يقوم على استثمار كافة الوسائل التي تمكن من تحقيق الفعل البيداغوجي، بالاعتماد على كل الوسائل و الدعائم سواءً كانت تقليدية كالكتاب و السبورة... أو وسائل تكنولوجية كاللوحات الرقمية.... ومهما حصل من تقدم في مجال تطوير وسائل البيداغوجية و التدريس فإن للصورة مركزيتها لما تتمتع به من قدرة على مخاطبة الحس، و تنمية المهارات اللغوية و تحفيز المتعلم على التواصل و مساعدته على فهم معاني المحيطة به و تعريفه بالعالم الخارجي و تمكينه من التكيف بالآخرين.

هوامش الدراسة :

1 ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار صادر، بيروت، ط1، 1997، ص85.

2سورة غافر، 64.

3 الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي: لدار الفكر، بيروت، 1981، ط1، 85/14.

4 الحافظ أبو الحسن مسلم، صحيح مسلم، دار طيبة، الرياض، 2006، ط1، (12 26).

5 ينظر: شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، 2005، ص17.

6 ينظر: المرجع نفسه، ص18.

7 ينظر : جميل حمداوي، أنواع الصورة ، مج1، د.ط، 2014، ص3 وما بعدها.

8صالح أبو أصبع وآخرون، ينظر، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص153.

9 مصطفى السعداني، التصوير الفني في شعر محمود حسن إسماعيل ،منشأة المعارف بالإسكندرية، ص86.

10 عبد الكريم غريب،المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح، ط1، الدار البيضاء، 2006، ص503.

11المنهل التربوي، ص575.

12سعيد أراق، الكتاب المدرسي: أي قيم؟ لأي تلميذ؟ مجلة علوم التربية، العدد 40، سنة 2009، ص111.

13 ريحي مصطفى محمد ، عبد الدبس، عليان وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003، ص138.

14 ينظر: المنهل التربوي، ص576.

15ينظر: عبد اللطيف حيّ، فاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 14/13 ديسمبر 2015، ص(199-201).

16 عبد المجيد سيدي أحمد منصور، علم النفس اللغوي، دار العلوم للكتاب، دمشق،1989، ص46.

17المرجع نفسه، ص11/10.

18المنهل التربوي، ص503.

19 نجاة مزهود ، دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة والإدراك لدى الطفل ،/ مجلة فكر الثقافية، العدد 12 أكتوبر 2015، ص93.

20ينظر: المرجع نفسه، ص93.

21 ينظر: فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل، ص211.

22 وزارة التربية الوطنية: كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية،ط1 ،2016 /2017.

23 المرجع نفسه ، ص9.

24المرجع نفسه ، ص97.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار صادر، بيروت، ط1، 1997.
2. الإمام الرازي، تفسير الفخر الرازي، دار الفكر، بيروت، 1981، ط1.
3. جميل حمداوي، أنواع الصورة، مج1، د.ط، 2014
4. الحافظ أبو الحسن مسلم،صحيح مسلم، دار طيبة، الرياض، 2006، ط1.
5. سعيد أراق، الكتاب المدرسي: أي قيم؟ لأي تلميذ؟ مجلة علوم التربية، العدد 40، سنة 2009.
6. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، 2005.
7. صالح أبو أصبع وآخرون، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.

8. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجيةمنشورات عالم التربية، مطبعة النجاح، ط1، الدار البيضاء، 2006.

9. عبد اللطيف حنّي، فاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 14/13 ديسمبر 2015.

10. عبد المجيد سيدي أحمد منصور، علم النفس اللغوي، دار العلوم للكتاب، دمشق،1989.

11. محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ريجي مصطفى عليان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003.

12. مصطفى السعداني، التصوير الفني في شعر محمود حسن اسماعيل، منشأة المعارف بالإسكندرية.

13. نجاة مزهود، دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة والإدراك لدى الطفل ، مجلة فكر الثقافية، العدد 12 أكتوبر 2015.

14. وزارة التربية الوطنية: كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1 2016/ 2017.